Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والآية القرآنية الكريمة التى نعتبرها الأساس الدينى لقيام هـذه المؤسسة : « التنظيم السياسى أو أمانة الدعوة والفكر» هى الآية القرآنية . الكريمة .

« ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ، ويأمرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر ، وأولئك هم المفلحون » .

إن هذه الآية تطلب إلى المسلمين تكوين جماعة منهم يكون عملها هو: الدعوة إلى الخير ، والأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر .

والمعروف فى اللغة والشرع هو : ماعرفته العقول والطباع السليمه .

والمنكر ضده وهو : ما أنكرته العقول والطباع السليمه .

وتقدير معنى الآية فى رأينا : ولتكن منكم أيها المسلمون جماعة يكون عملها: الأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر ، والدعوة إلى الخير .

أى لتكن منكم جماعةمهمتها التعرف على ما فيه نفع للصالح العام،فتأمر الناس به بعد أن تبين للناس حقيقته ومايترتب عليه من مصالح ، والتعرف على ما فيه مضرة أو مفسده فتنكره وتبين للناس ما فيه من أضرار تلحق بالمصالح العام .

وليكن هدف هذة الجماعة الدائم هو الدعوة إلى الخير ، دعوة المسلمين أولا ؛ ثم دعوة بقية الأمم .

ويؤيد هذا الذى نقول ماورد فى كتب التفسير .

قال الاستاذ الإمام : ولتكن منكم طائفة متميزة تقوم بالدعوة ، والأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر .

والمخاطب بهذا جماعة المؤمنين كافة ، فهم المكلفون أن ينتخبوا منهم أمة تقوم بهذه الفريضة . فهنا فريضتان :

إحداها : على جميع المسلمين .

والثانية : على الأمة التى يختارونها للدعوة .